

## المنهاج الواضح (33) إيراد المسند إليه منكرًا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا ايراد المسند اليه معرف بالاشارة والموصول والعلمية والاضافة وجميع انواع التعريف. الان نأخذ مقابل التعريف الذي هو التنكير - 00:00:00

تفضل سيدي. ايراد المسند اليه منكرًا. يؤتى بالمسند اليه نكرة لدواع اهمها ما يأتي. وهذا مفيد جدا ولابد ان يحقق من تحقيقا تاما لان المفسرين لا ينصون على كل موضع. من اكثر من يعتني بالتنكير او الصعود - 00:00:20

يعتنون كثيرا بالتنكير والزمخشري لكن كلام الملوك لا يعاد كما يقول يقال اذا ذكر في موضع لا يكرر فلا بد ان تتقنه حتى تقيس عليه. يستطيع بنفسك ان تحدد وهذا من اصعب الابحاث. وتستطيع - 00:00:40

بتعرف من سياق كلام المفسرين ليس شرطا ان ينصه انت يعني اذا تتبعك كلام المفسرين من خلال تفسيرهم للاية تستطيع ان تتلمس هذا تتلمس ماذا قصدوا او ماذا قصد بالتنكير هنا؟ نعم. الاول ان يكون القصد بالحكم الى فرد غير معين - 00:01:00

من الافراد التي يصدق عليها مفهوم اللفظ. اما لان الغرض لم يتعلق بتعيينه وان كان معينا بل المقصود ان الحكم لم يثبت لغير فرد واحد من هذا الجنس. يعني مراد انه واحد جاء. رجل. جاء رجل انت قصدك رجل - 00:01:20

واحد اه بغض النظر عن زيد عمر لا تريد ان تنص على اسمه هو واحد جاء ما جاء لهذا الدرس الا رجل الا طالب يعني واحد. مم. نعم. نعم. اه واما لان الغرض لم يتعلق - 00:01:40

بتعيينه وان كان معينا. يعني اذا مثلنا اذا سلمنا ان قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى او جاء من اقصى المدينة رجل هو معروف عند الله لكن لم يتعلق غرض بتعيين اسمه. نعم. والمراد انه رجل واحد لو سلمناه. نعم. واما لان - 00:02:00

المتكلمة لم يعلم جهة من جهات التعريف من عالمية او صلة او نحو ذلك. انت ان ما عرفت اسمه لا اضافة ولا شيء تقول واحد دق عليك الباب وابنك لم يعرفه فيقول جاء رجل ودق عليه في الباب جاءت - 00:02:20

امراة ودقت الباب جاء ولد ودق الباب. المراد انه ولد يعني لم تعرف شيئا اخر عن ذلك. الا انه ولد او رجل او امرأة نعم. فمثال الاول قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. طبعا في قصة موسى عليه السلام هذا رجل - 00:02:40

من الفراعنة وجاء لينذر موسى عليه السلام لذلك الله قدمه جاء رجل مم من اقصى المدينة يسعى. اما في قصة سورة ياسين هناك اراد ان اهل المدينة وسط المدينة لم يؤمنوا ورجل من اقصى المدينة - 00:03:00

صعب انه من بعيد جاء يسعى. فدعوة الانبياء بلغت اقصى المدينة وهذا رجل مدح له انه من اقصى المدينة ولم يقل قرية مع انه بدأ واضرب لهم مثل اصحاب القرية. نعم. للاشعار سعة هذه المدينة وانه من مسافة بعيدة جاء. فالتنكير كما يقول - 00:03:20

المصنف انه رجل ما اراد القرآن ان يعينه لكن الامام الرازي قال هي افادت فائدتين. الفائدة الاولى ان التنكيل للتعظيم جاء رجل اي رجل هذا رجل غير عادي. وايضا اراد ان يبين انهم انه لا يعرفه هؤلاء - 00:03:40

الرسول اي انهم لم يتواطؤ معهم. انه لم يتفق معهم على ان يقف معهم. هذا رجل لا يعرفونه لندافع عنهم. نعم الامام السيوطي اخذ الاول قال لخوي الرازي التعظيم قال وقيل كذا. فاذا - 00:04:00

التنكير هل وللتعظيم او للافراد هنا؟ انه واحد جاء رجل واحد انا ارى انه تنكير للتعظيم انسب هنا. جاء رجل في قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. رجال اي رجال؟ نسوا رجالا - 00:04:20

نعم. اي رجل واحد لا رجلا ولا رجال فقد اوتي بالمسند اليه منك نظرا للقصد فيه الى فرد ما من افراد مفهوم لفظ رجل. لان حكم

المجيب لم يثبت لغير فرد واحد من هذا الجنس - 00:04:40

ومثال الثاني قولك جاء هنا رجل يسأل عنك تقول ذلك ايش المثال الثاني اذا هو غير معروف جاء رجل يسأل عنك. نعم. هنا لا

يختلف المفرد والمثنى والجمع يعني. جاء رجلان يسألان عنك. لمن اتصفا بالاثنيين بغض النظر - 00:05:00

عن من هم؟ لا نعرف. جاء رجال يسألون عنك. وباء. نعم. تقول ذلك اذا لم تعرف اسمه ولا شيئا يتعلق به فالقصد فيه حينئذ الى فرد

ما من افراد مفهوم اللفظ وهو مطلق رجل ومثله قولك لقيني رجلان - 00:05:20

انت لا تعرف عنهما الا هذا. نعم. وتبني رجال. فان القصد في الاول الى فرد غير معين من افراد مفهوم اللفظ وهو مطلق اثنين

والقصد في الثاني الى فرد غير معين من افراد مفهوم لفظ الجمع وهو مطلق جماعة - 00:05:40

اذا في الاول هو واحد انت لا تريد هو واحد ليس اثنان ولا ثلاثة ها وفي الثاني انت لا تعرفه رجل رجل نعم. الثاني ان يكون القصد

بالحكم الى نوع خاص من انواع الجنس المنكر. فالتنكير كما يكون - 00:06:00

للوحدة الشخصية يكون للنوعية. تمام. عرفتكم؟ قال لك المقصود بالحكم نوعا من انواع اسم الجنس المنكر. وذلك ان التنكير كما يدل

على الوحدة شخصا يدل على الوحدة نوعا. واضح؟ يعني عندنا وحدة شخصية انه شخص واحد - 00:06:20

وعندنا وحدة نوعية نوع من الانواع. هم. فهمتوا كيف؟ نعم. نعم. كما في قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة. من الاية ختم الله على

قلوبهم وعلى سمعهم. هنا الوقف. هم. فالتختم على القلوب وعلى الاسماع - 00:06:40

وعلى ابصارهم غشاوة. استئنافية. ها هنا على ابصارهم غشاوة. ممكن نجعلها عاطفة لكن هنا يعني كلام وعلى ابصارهم غشاوة

الغشاوة فيها مبالغات اول مادة غشا يا تدل على التغطية التامة ثم وزن فعالة يدل على كالفافاة - 00:07:00

عمامة تدل على الاحاطة. ثم ثالثا التنكير غشاوة. هنا عندنا قولان. القول الاول قالوا التنكير للنوعية معنى التنكير بالنوعية من الغشاوة

نوع من الغشاوة غير معهود من اين اخذنا غير - 00:07:20

محمود تنكيش. من التنكير هنا لابد مصنف ما اعتنى بهذا. اعتنى به الدسوقي. في كل موضع من اين اخذ التنكير والتعظيم وكذا من

نعمل النكرة شيء غير معروف اما يكون غير معروف اصلا او غير معروف لانه نوع غير معروف او - 00:07:40

وغير معروف التنكير لما يكثر العدد. مهم. اقول لك كم عددهم؟ تقول لا لا يعرف عددهم. نقول لمحمد قلنا له كم في مكة يقول الف

وخمسطعش وخمسين واحد وغير معروفة لما تكون غير معروف كأنهم نكرة - 00:08:00

وكذلك التنكير يكون للتفخيم كانه نوع لفخامته غير معهود لا تعرفه. ويكون التنكير للتحقير كانه حقارته لا يأبه به. فمن هنا يعني من

من كونه نكرة غير معروف نأخذ هذه المعاني. التكفير التعظيم - 00:08:20

التحقير وكلها مأخوذة من التمكين غير معروف. واضح؟ نعم. فهنا نوع غير معروف اذا ما هو المعهود عندنا البشارة في العمى. العمى

المعهود عندنا ما هو؟ الستار واحد اعمى هذا لا يرى. هنا المعنى - 00:08:40

انه غير معهود نوع من الاغطية غير معهود لكم. يختلف عن الاغطية ان تضع على عينه شيء او يكون اعمى هذا نوع من العمى غير

معهود عندهم غير معروف. نعم. هذا القول الاول. القول الثاني هو الاحسن - 00:09:00

ان نجعل التنكير للتعظيم. اشارة عظيمة كبيرة احاطت بهم احاطة تامة وقيل لا ضير ان نجتمع بين المعنيين. اي نعم. لا ضير ان نجتمع

بين المعنيين. نعم. والضير اخف من الضرر - 00:09:20

الضير من الياء مش ضرر ضير ولا ضرر خفيف يعني. نعم. هل الجمع يعني وجه ما هو؟ الجمع يمكن ان تجمع بين القولين انه النوع

من العمى غير معهود عظيم. لانه التنكير لوازم. انت اخذت من لازم - 00:09:40

لانه غير معروف انه عظيم وغير معروف لعظمته ولانه نوع غير معهود. نعم. الان في الترجيح انت انظر للمفسرين مع قال هذا ومن

قال هذا وكذا واتذكر ان التعظيم هو قول الاكثرين. صدر. تراجع هنا. فقد نكر المسند اليه لان - 00:10:00

القصد فيه الى نوع خاص من انواع الاغشية غير ما يتعارفه الناس ذلك. هو غطاء عامي عن الحق اي الاعراض عن آيات الله. وليس

المراد فردا واحدا من افراد الغشاوة بان يكون انها وحدها - 00:10:20

انها الوحدة النوعية وليست الوحدة الشخصية. نعم. بان يكون المعنى وعلى ابصارهم غشاوة واحدة لا غشواتان مثلا لان الفردية الواحدة لا يقوم بالابصار المتعددة ومنه قول الشاعر لكل داء دواء - [00:10:40](#)

قبل هذا يعني هنا كيف استدل على انها ليست الوحدة الشخصية؟ مجمع على ابصارهم غشاوة فلا يمكن ان يكون على ابصار الكثيرين لشهوة واحدة فاذا ان دل على انها الوحدة النوعية. جميل. واضح؟ فقال فالحاصل ان التعامي هو تكلف العمى والمراد - [00:11:00](#)

به الاعراض عن ايات الله. وعندنا الغشاء جنس تحته نوعان نوع متعارف وهو القائم وهو القائم اعين المسمى بالعمى والثاني غير متعارف وهو الغطاء الذي يصرف الابصار عن النظر في ايات الله. الان هذا القول القول - [00:11:20](#)

ثاني قارية للتعظيم وهذا القول السكاكي. اي غشاوة عظيمة لكونها تحجب ابصارهم بالكلية. قال اه وما قاله قال في الدسوقي وما قاله المفتاح اولي. لانه المقصود بيان بعد حالهم عن الادراك - [00:11:40](#)

والمقصود التعظيم وهو ادل واوفى بالمقام. واضح؟ اوفى بالسياق يعني مرام. نعم اذا نختار السكاكة التعظيم وكأن الزمخشر يختار النوعية هنا. من يعتني بالتذكير للنوعية ابن عاشور كثيرا ما يعتني بها - [00:12:00](#)

هذا يأتيها مثلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ووجوه بعض العلماء يحملها على التكفير وجوه كثيرة كذا وجوه كثيرة. ابن عاشور يقول لا للتنوع نوع من الوجوه كذا ونوع من الوجود. لا يعتني بالنوعية كثيرة نعم يذكرها - [00:12:20](#)

كثيرة ومن عظيم من اين اخذناه انه بلغ في علو الشام الى حيث لا يدرك ما يمكن ان يعرف لعدم الوقوف على عظمه. واضح هذا؟ نعم. ومنه قول الشاعر لكل داء دواء - [00:12:40](#)

طبوا به الا الحماسة اعيت من يداويها. واضح؟ كل داء له دواء. نعم. الا الحماسة لا يوجد لها دواء. فكل داء دواء اي نوع من الدواء نوع خاص من الدواء. فالتنكير هنا للنوعية. هم. نعم. اي لكل داء نوع - [00:13:00](#)

خاص من انواع الادوية ويرى السكاكين ان التنكير في الاية للتعظيم بمعنى وعلى ابصارهم غشاوة عظيمة ذلك لانها تحجب ابصارهم حجباً تاماً. وتحول وتحول دون ادراكها الادلة الى معرفة الادلة الى معرفة الله تعالى. قالوا وهذا الرأي اولي بالرعاية لان المقصود بيان انهم - [00:13:20](#)

بعيدون عن الادراك اشد البعد. والتعظيم ادل على ذلك. واوفى بتأديته. غير ان هذا المعنى لا يتنافى مع قصد النوعية هذا الجمع الذي فعله الدسوقي. نعم. لان الغشاوة العظيمة التي هي غطاء التعامي عن ايات الله نوع خاص من - [00:13:50](#)

باقي غشاوة وانا حقيقة تذكير اكثر شيء يتعني في التفسير التنكير وانواع ثم هذه هذه شيء يعني من اصعب واشياء التفسير حقيقة انواع الثمة والتنكير. فلذلك يحتاج الى الاحاطة بها احاطة تامة هذا بالاضافة؟ بالاضافة ايضا - [00:14:10](#)

هذا صعب فعلاً. نعم. الثالث اصل افادة تعظيم المسند اليه او تحقيقه. لماذا التعظيم بانه نوع عظيم لا يدرك كنهه. مهم. واضح؟ لا يدرك كنه ولا يعرف. بلغ من العظمة انك - [00:14:30](#)

الم تره ولا تعرفه يا نعم. وانه بلغ في رفع في رفعة الشأن حدا فوق متناول الادراك. كان عليه ان يعبر بتعبير الدسوقي احسن وانه بلغ في ارتفاع الشأن نعم او في مبلغا لا يمكن ان يعرف. مم. لا يمكن - [00:14:50](#)

ان يعرف لعدم الوقوف على عظمه. عبارة اجمل يعني ادل على التنكير. واضح التنكير قال بلغ في ارتفاع الشأن مبلغا لا يمكن ان يعرف. نعم. نعم. تصدق. او انحط الى درجة - [00:15:10](#)

لا يعتد بها ولا يعتد بها ولا يلتفت اليه كأنه نكرة. نعم. كيف نقول فلان نكرة. فلان ليس بشيء معروف نعم ولا يلتفت اليها فمثال التعظيم قوله تعالى ولكم في القصص حياة. ولكم في القصص هذه - [00:15:30](#)

الاية تعرفون العلماء اطالوا فيها ذكروا فيها اكثر من ثلاثين مبالغة اكثر من قول العرب القتل انفى للقتل. مم. العرب يقولون القتل قتل انفال القتل فبقارن العلماء بينها وبين هذه الاية فذكروا ان الاية فاقت قول العرب القتل انفع القتل باكثر من ثلاثين شيئاً - [00:15:50](#)

بن عاشور اللوسي وافردوها في تأليفات هذه. نعم. ولكم في القصص حياة. اي حياة. اي حياة عظيمة لا يدرك كنهها. ابو السعود ايش

يعبر بالتعبير؟ لا يدرك كنهه. ولا يقادر قدره - 00:16:10

ما يدرك كله ولا يقادر قدره. نعم. اي حياة عظيمة اذ ان في القصاص من لهم عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد. نعم. هي حياة اولاً للقاتلون لكل انسان - 00:16:30

ان لا يقتل انسانا اخر وحياة للمجتمع انه يتوقف القتل بينهم وحياة المجتمع انه لا يقتل الا القاتل فقط. نعم لكن في خلاف بين الفقهاء يعني اذا قتل جماعة احدا هنا المراد لا انا قصدي الحياة من اي جهة من ثلاث جهات. اه. اذا قتلت انسان - 00:16:50  
فالان ما في احد يتجرأ على القتل فانت حميت المجتمع واحيانا المجتمع. وحياة ايضا اه ايش قلنا احيانا كان واحد يقتل عند العرب يقتل بجماعة يقتلون بدن واحد عشرة او عشرين. ولو كان هذا - 00:17:10

الانسان يساوي عشرين رجلا يقتلون عشرين رجلا. لو شاركوا في قتلون تماما. عن من ذلك يعني وزنه عشرة عشرين تعرفون قتل في اربعين سنة. حرب الباسوس على ناقة كان اربعين سنة الف الناس قتلوا انهك القبيلتان. نعم. نعم. على ناقة سبقت ناقة -

00:17:30

ومثال التحقير قولهم شعور نعم بالكرامة شعور بالكرامة منجاة منجاة من مواقف الدنيا. من مواقف الذل. قال مثال اه التحقير شعور ولو ادنى شعور. ولو يعني شعور ولو قليل بالكرامة من جاء من مواقف الذل. يعني اذا انت عندك شعور ولو ادنى شعور نقول فلان -

00:18:00

ما عنده كرامة ولا ادنى كرامة. طبعاً شاف ما عنده كرامة تحتوي احتماليين. نفي نعم التي تقود الى العموم. نعم. او نفي من كرامة حقيرة. حقيرة. عرفت ان تقول والانسب ان نحملها على الافراد فالجنس في سياق النفي يعم. نعم. ما عنده كرامة ولا كرامة يعني ولو

- 00:18:30

فرد من افراد الكرامة او ما عنده كرامة ولا حقيرة لان في تلازم حقيقة ما عنده كرامة ولو حقيرة هل انت تنظر الصفة هنا تنظر للفرد. عرفتم كيف؟ نعم نعم. هنا حملها على التحقيق شعور بالكرامة منجاة - 00:19:00

من مواقف شعور ولو حقير ولو صغير بالكرامة من جاء. وليس المراد شعور واحد. نعم. وقد اجتمع في قول مروان ابن ابي حفصة له حاجب في كل عنه هو ابن ابي السميت. انا ظننت - 00:19:20

هو انه اخطأ المصنف لانه في معاهد التنصيص قال ابن ابي السنط وفي الدسوقي. السبكي قال هو ابن ابي الصمت وهو مروان ابن ابي حفصة وهو هو ابن ابي السميت بكسر السين وسكون الميم وبالسهم. اه قال له حاجب هو يمدح - 00:19:40

اه انسانية من الطويل طويل له دون البحور فضائل فعول المفاعيل المفاعل فتى لا يبالي المدلجون بنوره الى باباه الا تضية الكواكب يصم عن الفحشاء حتى كأنه اذا ذكرت في مجلس القوم غائب - 00:20:00

ذكرت الفحشاء هو اصم لا يسمع كانه غاضب. نعم. له حاجب في كل امر يشينه وليس عن طالب العرف حاجب. الان له حاجب هنا السياق. هل التنكيل التقليل او التحقير او - 00:20:30

تعظيم له حاجة عن كل امر يشينه. اذا الحاجب ايش؟ عظيم. كانه يقول له حاجب مانع قوي جدا عظيم يحجز بينه وبين كل امر يشين. وليس له عن طالب العرف عن طالب المعروف - 00:20:50

اطالب العطاء حاجب اي حاجج لك ان تحملها على الوحدة ولو حاجب واحد مراد به العموم اول او على النوعية اللي هو التحقير ولو حاجة حقير. نعم. بعضهم قال الاحسن ان احملها على الحقير حتى يكون في - 00:21:10

طابق بين حاجب عظيم وحاجب حقير. وبعضهم قال التنكير عاالوحدة احسن حتى يفيد العموم. كلاهما جميل لكن هنا تكلموا ببحث يعني سنقرأه بعد قليل. يعني هنا هل فيها قلب في ليس له عن طالب العرف حاجبه - 00:21:30

ما فيها اي قلب ولا شيء في قوله تعالى في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره. لماذا عداها بعام؟ فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة تحضرون مخالفين عن مضمون معنى ايش؟ مبتعدين مبتعدين مخالفين حتى يشعروهم بان اي ابتعاد ولو قليل

احذروا. اه - 00:21:50

ما قال فليحذر الذين يخالفون امره كانوا خالف جميع الامر. عن ابيه. وخالف مبتعدا عن امره. ماذا مثلها؟ ليس له حاجب عن طالب العرف. يبعده عن طالب العرف. ليس له حاجب يحجبه عن طالب العرف. الان الدسوق - [00:22:20](#)

بكلام طويل وفيها قلب وكذا ما له داعي يا رب. حتى لا نطيل عليكم اقرؤوه. انا ارى ما في داعي لكل هذا الكلام له حاجب في كل امر يشين وهذا نعم حاله. له حاجب في كل امر حال كونه في كل امر - [00:22:40](#)

يبعده عن هذا وليس له عن طالب العرف حاجب يحجبه عنه ويبعده عنه خلاص يضمن الابعاد وهذا وما في داعي للقلب المكاني والتكلفت كثيرة حتى لا نطيل عليكم الان انتم اقرؤوها في الحاشية. وهذا نقله عن - [00:23:00](#)

ولكن فيه تكلفة. نعم. تفضل استاذ. يقول انه من النزاهة والطهر بحيث يحول دون ما يشينه حجاب عظيم وهو الى جانب هذا في تناول ايدي العفاة. العفاة جمع عاف وهو الطالب الفقير محتاج. طالب. اه - [00:23:20](#)

قالوا وشاسعا. نعم. تمام. ما استقصاه ذو لبانة. لبانة. لبانة يقال ما قضيت لبانتني من هذا الامر اي حاجتي. مم. ما استقصاه او ما استقصاه اظنها. ما استقصاه احسن قضى من طلب منه يديه ما استقصاه ذو لبانة اي ذو حاجة الا قضى هنا يناسب قضى ايضا نصحتها عندنا - [00:23:40](#)

ما استقصاه ذو حاجة الا قضى حاجته. نعم. وسد خلته. الخلّة ايضا الحاجة. نعم واش والشاهد في لفظ حاجب في شطري البيت الشاهد انه قد يجتمع في التذكير التعظيم والتحقيق معا - [00:24:10](#)

نعم. والشاهد في لفظ حاجب في شطري البيت حيث اتى بهما منكرين آآ اما من الشطر الاول فلقص لتعظيم الحائل دون ما يشينه وانه في حصن حصين من كل من كل ما يزي به. واما في الشطر الثاني فلقص - [00:24:30](#)

ما يحول بينه وبين قاصديه كناية عن ان بابه مفتوح على مصراعيه لمن يريد الولوج. فليس هناك ادنى مانع يحجبهم عن فضله ومعروفه ومعروفه. نعم. نعم. ومثله مثل في ماذا؟ ومثله ومثله في الجمع يعني. في اجتماع التعظيم والتحقيق. مم نعم - [00:24:50](#)

ومثله قول الشاعر ولله مني جانب لا اضيعه ولله مني والخلاعة جانب. نعم هذا البيت ذكره علماء الادب في قصص كثيرة. قال بعضهم رأيت بالمدينة امرأة بين عيناه عينيها سجادة. يعني - [00:25:20](#)

الواحد لما يسجد كثيرا يصير على جبهته اسود شيء اسود فرأيت على بين عينيها سجادة وعليها ثياب اصفر يعني ثيابها جميلة ملونة بالوان براقة وهنا في موضع السجود على جبهته موضع السجود - [00:25:40](#)

ما ابعد زيك عن سمتك. فقالت ولله مني جانب لا اضيعه. ولله مني والخلاعة جانب وفي محاضرات الادباء قصة اخرى قال مر عبد الله ابن معتز بامرأة مزينة مطيبة وجالسة على باب دارها وفي يدها سبحا. يعني مزينة ومطيبة وفي يدها سبحة. فقال ما التسبيح - [00:26:00](#)

او بمشابهه لحالك فانشدت بهذا هذا البيت وقالت بعده ولست ابالي من رماني بريبة اذا كنت عند الله غير مريب. نعم. لهذا البيت له قصص كثيرة ولله مني جانب لا اضيعه. بعض الناس يقول لك - [00:26:30](#)

اعرض لربك وساعدي نفسك. الله ايش يقول؟ ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. نعم الانسان يعطي نفسه لكن في هذا لله اذا نوى بها التقرب الى الله في الطاعة وكذا وهذا هو لله. نعم. وما في نعيم سبحان الله ما يوجد نعيم في - [00:26:50](#)

يشابه نعيم اهل الجنة الا الطاعات. يعني اذا اردت نعيم اهل الجنة ما يشبه نعيم اهل الجنة هي الطاعات. ومع ذلك هذه التي تشابه نعيم اهل الجنة خاصة حلق الذكر في مجالس تزكية النفوس. الله. تحس نفسك - [00:27:10](#)

انك في الجنة تحتنتظر. نعم. نعم. كان شيخنا ابو ايمن جده الشيخ سلطان عبد الحميد ويعني اخذ عنه. فكان يعني اذا تحدث عن الجنة كأننا في الجنة والله. اذا تحدث عن النار كأننا في الانسان يحس يشعر بالنار. ولما مات الشيخ انكرنا - [00:27:30](#)

وتغيرنا تماما سبحان الله بصحبة الشيوخ هذه هي لابد حقيقة من الشيوخ ليس شيوخ الفقه التفسيرى والنحو شيوخ التربية هؤلاء يعني لا بد لا بد من صحبتهم وصحبة ساعة يعني تنقلك يعني افضل من قراءة الاف الكتب - [00:27:50](#)

بالقرآن في وصفه العلماء الحقيقيين هؤلاء هم العلماء. انظر مع عدم تحقير اهل الشريعة لكن العالم الرباني هو العالم الذي يخشى الله.



قال تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه - 00:28:10

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق الذي يرى صحة القرآن هو العالم. وقال نموت العلم ويلكم ثواب الله خير. من يرى الزاهد في الدنيا هو العالم. او وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله - 00:28:30

لا ينبعث الذي يؤمن بالاخرة ويوقن بها هو العالم. لكن الله عز وجل ذكر العلماء علماء الشرع بقوله يرفع الله الذين يرفع الله الذين

امنوا منكم والذين اوتوا العلم لكن اذا ما اجتمع معه الخشية هذا صفر هذا ليس بعينه نعم تفضل فقد نكر - 00:28:50

في في الشطرين واريد مني جانب عظيم لا اضيعه ويا اللهو مني جاء والخلاعة جانب اذا انا ارى ممكن يكون هذا للنوعية. يعني لله

مني جانب وهذا جانب. هنا جانب وهنا جانب انا اعطي هذا اعطي هذا - 00:29:10

كمان مؤلف يعني والعلماء احسنوا الظن بالشاعر فقالوا لله مني جانب عظيم لا اضيعه ولله مني والخلاعة جانب يسير هذا يبدو انه

زاهد عالم رباني لكن ظاهر البيت انه هذا جانب وهذا جانب ونعطي كل حقه يعني. مم - 00:29:30

انا هذا رأيي انا تفضل استاذاه واريد بالتنكير في الاول التعظيم وفي الثاني التحقير. الرابع قصد افادة سيري اودي التقليل شوف

الفرق بين التكثير والتعظيم. اه انت ايش قصدك في التعظيم؟ انظر سؤال وهذا عظيم - 00:29:50

فالفرق بين التعظيم والتكفير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشعر. مم. اه وعلو الطبقة هذا انسان عظيم ملك وزير اعلم التكفير انت تنظر

للكميات المتصلة والمنفصلة باصطباع هذه المنطقة. واضح؟ قالوا اما التكفير باعتبار الكميات - 00:30:10

المقادير الكميات المنفصلة كما في المعدادات مئة والف وكذا او المتصلة كالطول والعرض والعمق يعني واضح؟ ونفس الشيء يقابله

التكثير والتحقير. التحقير تنظر الى انه ايش؟ هو شأنه حقير التقليل تنظر الى كميته قليلة. هم. واضح كيف؟ نعم. افادة التكفير او

التقليل - 00:30:30

فمثال التكسير نعم قولهم ان له لا ابلا ايش انت تريد وان له لغنا كثيرة. نعم. اتى بالمسند اليه في الجملتين نكرة لقصد افادة ان لديه

عددا كبيرا من الابل والغنم. وانها من الكثرة بحيث لا يمكن الاحاطة بها والوقوف على مقدارها. هي نكرة - 00:31:00

فانا لكثرتها نكرة لا تعرف. نعم. ومثاله في التقليل قولهم كلمات تتضمن حكما خيرا من سفر ينضحه هراء هراء كلمات ولو قليلة فيها

ايش؟ حكم الحكم غير الحكمة الحكم هو اصابة الصواب - 00:31:30

يعني الحكم ان تحكم على الامور حكما صحيحا. وان تقرر قرارا صحيحا. ولا يستلزم انك عارف بالامور كلها. اما الحكمة ان تفكر

تفكيرا صحيحا وان تقول قولنا صحيحا وان تعتقد اعتقادا صحيحا وان تعمل عملا صحيحا. نعم. فالمسند - 00:31:50

اليه كلمات وقد نكر لقصد افادة انه قليل. وعليه قوله تعالى ورضوان من الله اكبر. اولا رضوان يدل على الامتلاء فهو اقوى من الرضا.

وذلك لا يوصف به الا الله. لا يقال رضوان فلان. رضوان اي رضوان عظيم - 00:32:10

كانه ممتلى كبير. الان رضوان من الله اكبر. جمهور المفسرين حملوها على التقليل. اي رضوان ولو من الله اكبر من الجنة وما فيها.

رضوان ولو قليل اكبر من الجنة وما - 00:32:30

ما فيها اه هذا القول الاول القول الثاني اه اخذه اه المنار الحقيقة المنار ابن عاشور المنار محمد ولم يأخذه من نفسه آ ذكره ايضا

الدسوقي آ قال وقيل ان - 00:32:50

التنكير في رضوان للتعظيم ورضوان عظيم من الله اكبر. طيب ولهم رضوان عظيم من الله اكبر من ذلك كله. قال فناري وهذا اولى.

انها للتعظيم. لان فيه دلالة على حصول الرضوان لهم صريحا - 00:33:10

بخلاف ما ذهب اليه الجمهور ورضوان عظيما. ولان المقام مقام امتنان نعم الوعد وبيان عظم نعم الجنة فتجريح شيء من الاشياء

عليها بطريق القصد لا يناسب المقام وان كان رضوان قليل من الله اكبر من ذلك كله - 00:33:30

في عبدالحكيم رد على الفناء وقال ان جعل التنوين في قوله تعالى رضوان من الله اكبر للتقليل اولى من جعله لعدم حصول الرضوان

العظيم لجميع المؤمنين والمؤمنات ولان جعله للتقليل يشير الى كمال كبريائه. والوعد لابد - 00:33:50

طريق الجزم كما في شأن الملوك. لكن حقيقة يعني هو فيه تعظيم من جهة وتقليل من جهة. رضوان يدل على انه رضوان يعني رضا كبير. فالان رضاه لا يتجزأ لكن باعتبار متعلقات فكأننا اذا نظرنا الى المتعلقات فهو رضوان - [00:34:10](#)

قليل من الله اكبر من الجنة وما فيها. وهذا ما يقصده كبار الاولياء. كبار الاولياء يقصدون هذا الرضوان ويقصدون وجه الله ابتداء انا اقصدون النعم يعني. الان يعني في قواعد التصوف في الزروق. زروق رد على من يقول نحن - [00:34:30](#)

الجنة ولا ننظر الى عذاب النار. هذا قال تحقير لما عظمه الله. بل هم يقصدون الله اصالة مع ارادتهم للجنة والنار. نعم. والجزم في هذا ما قاله الله في القرآن. وقال انما نطعمكم لوجه الله - [00:34:50](#)

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ثم فسرنا انا نخاف من ربنا. انما نطعمكم حصن لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف ذلك التفسير بالفصل ثم ما قالوا انا نخاف يوم العرب انا نخاف من ربنا يوما - [00:35:10](#)

شف الدقة القرآنية. لماذا يخافون اليوم؟ لانه من الله. هم. انا نخاف من ربنا يوما عروسا. اي ما من اليوم لاجل كونه يوما بل لان الله اتى به للتعذيب. الان انت جمعت بين قصد الله. نعم. والخوف من يوم - [00:35:30](#)

لانه من الله. مدح ابا بكر قال ابتغاء وجه ربه الاعلى. فاستخدم الوجه لانه اشرف الاشياء ثم استخدم الاعلى ونظر كأن قصده اعلى المقاصد يعني. الابتغاء الوجه اعلى. ابتغاء اولا ابتغى في مبالغة - [00:35:50](#)

ثم اختار ما قال الذات اختار الوجه قالوا لان الوجه اه مع تنزيه الله وكذا وكذا لكن لماذا اختار الوجه؟ لانه اذا قلت قصدت وجه فلان انت لا تقصد غيره ففيه النص من على انك خاصته لانه اعلى شيء في حق البشر فكان قصده اعلى - [00:36:10](#)

المقاصد. الله الله. فانت لا تريد الا الله. والجنة والنار انت تريدها لانها من الله. ولان الله عظمها. هذا كبار الاولياء عرفت كيف نعم لان الانسان لما يتلقى وخاصة لما يكبر سنه وكذا يصير الان اموره المعنوية هي التي يقصدها اصالة في بداية - [00:36:30](#)

الشباب يتبقى اكثر يعني. نعم. تفضل سيدي. اي شيء قليل من رضوان الله خير مما ذكر في صدر هذه الاية. من الجنة ونعيمها غير ان وصف الرضوان بالقلة مجاز تنزيلا - [00:36:50](#)

ان الرضا منزلة المعدود باعتبار تعدد ما يتعلق من مظاهره. هم قالوا اه وصف الرضوان بالقمة مجاز باعتبار تنزيل منزلة المعدودات. الرضا ليس معدودا. لكن نزل منزلة معدودات باعتبار متعلقاته. كيف متعلقاته؟ يعني عدم الفضيحة في الموقف - [00:37:10](#)

والامن من العذاب والخلود في دار السلام. نعم. والا فالرضا في نفسه لا يقبل القلة والكثرة. لانه صفة واحدة. نعم عدم الفضيحة يوم العرض والامن من العذاب والخلود في دار السلام وغير ذلك. والا فان الرضا معنى من المعاني لا يقبل القلة - [00:37:30](#)

كثرة والتفاوت فيه والتفاوت فيه انما هو بحسب الضعف والقوة ليس غير. ولا يخطر بالبال ان التعظيم شيء واحد وان التحقير والتقليل كذلك. فبين فبين هذه المعاني من الفرق ما لا يخفى. تاركا. ذكرنا هذا - [00:37:50](#)

ذلك ان التعظيم يراعى فيه الحال والشأن كعلو المرتبة. وسمو وسمو القدر وبعد الدرجة اما التكثير فالمرأى فيه الكميات والمقادير كالمعدودات والماكينات والموزونات وكذلك يقال في الفارق بين والتقليل نعم. الان هل يجتمع اكثر من فائدة؟ نعم. ليك ابو السعد يجمع كثيرا بين تعظيم - [00:38:10](#)

هو التكفير كما فعل السعد وغيره. قالوا قد اجتمع التعظيم والتكثير في قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبل اين الجواب الشرط؟ محدود. محذوف يكذبوك؟ لا تحزن. لا تحزن لا تبالي. فقد كذبت. فوضع العلة مقام الجواب. الان - [00:38:40](#)

تنكيرها افاد التعظيم والتكفير. نعم. كانوا قال رسل كثيرون عظام. قد يقول قائل هذا رسل طبي التكفير مدلول من الجمع. جمع جمع الكثرة. نقول الجمع مقول بالتشكيك. يعني يطلق على القليل والكثير - [00:39:00](#)

فالتنكير قوى التكفير يشتكى بالاشتراك. قالوا التشكيك. قالوا بالتشكيك لانه يطلق على الكثير والقليل مثل ابيض البياض درجات البياض والكثرة تكون كثيرة وقليلة فلما اتينا بالتنكير آا اريد فيها الكثرة الكاثرة. مهم. فاذا هنا التنكير كانه قال كذبت رسل كثيرون عظام. رسل - [00:39:20](#)

كثيرون عظام من قبلك. نعم. وقد اجتمع التعظيم والتكثير في قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك نكر المسند اليه وهو

رسل لقصد افادة التعظيم او التكثير باعتبارين مختلفين - 00:39:50

فعلى اعتبار انهم ذو شأن عظيم يحملون ايات عظاما لمن ارسلوا اليهم. كان التنكير للتعظيم وعلى اعتبار ان عددهم كبير كان التنكير للتكفير وقد اجتمع التحقير والتقليل ايضا في قولهم لي في هذا - 00:40:10

المال نصيب اي حقير قليل. فالتنكير للتحقير هنا لم يجتمعا. مم. اه التأهل اجتمع ماذا لكن هذا المثل يعني يصلح للتعظيم يعني واحد يقول لي في هذا المال نصيب كثير - 00:40:30

عظيمة هذا المثل المحتمل حقيقة لكن لو كيف نقول في هذا السياق واحد حزين نقول لماذا تحزن وتبكي يقول لي في هذا المال نصيب ولنصيب قليل. نعم. حقير. نعم. اي حقير قليل فالتنكير للتحقير ان روعي من حيث - 00:40:50

وهو للتقليل ان روعي من حيث العدد. ومنه قولهم عطاء كريم خير من عطايا تتبعها اذى. اي قليل او ضئيل. نعم. الخامس كما قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبع هذا. قول معروف ولو كان اي قول ولو قول بسيط يعني في المعروف خير من صدقة يتبعها هذا نعم - 00:41:10

نعم. خير من صدقة كثيرة يتبعها اذى. نعم. الخامس ان يمنع من التعريف ان يمنع من التعريف مانع كما في قول الشاعر اذا سئمت اذا سئمت اذا هنده هاي خطأ طباعي اذا سئمت - 00:41:40

المهند السيف الهندي ها لانها قديما كان الحديد الهندي اقوى حديد. احسن الحديث هو الحديث الهندي والسلوك الهندية من احسن السيوف. اذا سئمت مهنده يمين بطول العهد بدله شمالا واذكركم بشيء قبل ان ادرس هذا. قال تعالى والضحى والليل اذا سجد ما ودعك. ربك وما قلى. لماذا ما قال ما قلاك هناك؟ وقلنا - 00:42:00

يعني ودعك التوديع يكون بين الاحبة لكن قليل والإنضاغاط الشديد ما اراد ان ينسبه للنبي احد. هذا نفس الشيء. ما قال اذا سئمت مهني يمينه اذا تعبت وسئمت من السيف لماذا؟ لكثرة الضرب يمسه بالشمال. فما اراد ان ينسب السامة الى يمينه - 00:42:30  
ما قال اذا سئمت مهنده يمينه يمين مكرها يعني. مثل ما ودعك ربك وما قلى. تفضل نكر نكر المسند اليه وهو لفظ اليمين تحاشيا من ان ينسب السامة بصريح اللفظ الى يمين الممدوح فيما لو قال - 00:43:00

يمينه وهو اعتبار لطيف. نعم. ان يراد. السادس. السادس ان يراد اخفاؤه عن خاطبي خوفا عليه كما تقول لآخر قال لي رجل انك تنكبت تنكبت. تنكبت من قال تعالى وانهم عن الصراط لناكبون. الناكب يعني من المنكب مأخوذ كانه ذهب الى جانب اخر. انا حققتها تماما - 00:43:20

ناسي الان تحقيقها لكن لناكبون ارجعوا لاهل التحقيق وغيره. كانه يعني معرض اعراضه تاما. من المنكر لانه الذهاب به الى جانب اخر. قال انك تنكبت محجة. المحجة وسط آ المقصد والمسلك يعني - 00:43:50

وتنكدت محجة الصواب فانت لا تريد ان تصرح من الذي قال بذلك. نعم. فتخفي اسمه لان لا يلحقه واذى من المخاطب اذ اذ نسب اليه ما لا يحب الى غير ذلك من دواعي التنكير. نعم - 00:44:10

نقرأ الان اه هو ذكر اه دواعي التنكير في المسند اليه. اه هنا ذكر في الحاشية محاشي مهمة هادي نقرأها وفيها تعليق مهم نعم ان ما تقدم من معاني الافراد وهي اللوحية - 00:44:30

من معاني احذف كلمة معاني يصلح ان شاء الله مم لو حذفنا كلمة معالي تفضل استاز ان ما تقدم من الافراد وهي النوعية والتعظيم والتحقير وغيرها ايضا نحذف الباء هنا. نعم - 00:44:50

مرة ثانية. احذف المعاني والباء. اين الباء؟ وبالتعقيم. عندنا جيد هذا جيد انما تقدم من الافراد وهي النوعية والتعظيم والتحقير وغيرها ليست خاصة بتكيل المسند اليه بل تأتي فيه وفي غيره. نحن تكلمنا على تنكير مسند اليه. وهذه المعاني نفسها تأتي لغير المسند اليه. نعم - 00:45:10

وهاك امثلة منها فمن تنكير غير المسند اليه للافراد او النوعية قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء. هاي دقيقة شوي. اه لاحظوا قوله تعالى وجعلنا من الماء اي كل شيء حي. نعم. وجعلنا من الماء. قلنا ايش نوع الال هنا؟ الجنس. لا الجنس الطبيعية والحقيقة من -



هذه الحقيقة الله خلق كل شيء حي. قلنا من الماء اذا اردت العهد اذا اردت النطفة يعني اذا اردت النطفة لا المحمود هو الذي تعريف

الجنس. يعني الجنس الذي تعرفه - 00:46:10

تعريف الجنس اه لكنه ما خلق من كل الماء. شف انت لو اردنا الماء المعهود. هل انت تعرف هذا الماء الذي خلق؟ لا. ليس العهد الخارجي وليس الاستغراق لانه ما خلقه من كل وليس الفرد المتمثل فيه. نعم. انما المراد به هذه الطبيعة الماء الذي عندنا حديد -

00:46:30

وذهب من جنس الماء خلقنا كل شيء حي. الان اراد هنا التعريف من الماء كأنه تعرف الماء من هذه الحقيقة اما هذه الاية والله خلق

كل دابة من ماء ايش بعدها؟ فمنهم من يمشي على - 00:46:50

ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع ايها اعجب المشي على البطن او الرجلين او الاربع بطن البطن فقدمها والنظر

للافراد ام للانواع؟ الانواع احسنت فهذا مرجح لنا. الان والله خلق كل - 00:47:10

ما قال من الماء لانه ما اراد من هذه الحقيقة اراد التنكير. الان هل افراد اولاء الماء؟ هل نراد ماء النطفة او الماء الذي ذكر في الاية

السابقة انزل آآ سحابا ثم يؤلف بينهم. الان - 00:47:30

اذا اخذنا انها نطفة تصلح للفردية للافراد او النوعية. والتنكير في دابة وماء كذلك. فاذا من الفردية والله خلق كل فرد من افراد الناس.

يعني عندنا الشيخ عبد الصمد والشيخ عمر اه - 00:47:50

عمر وسلمان وكذا كل فرد خلقه من فرد واحد من النطف. تكون الفردية الشخصية يعني كل فرد منكم الله خلقه من نطفة. فاين تكون

الاية هنا؟ الاية باعتبار كثرة النطف يعني وليس - 00:48:10

فاعلة ولا يؤيدها بعده فمنهم من يمشي على بطنه. لا نأخذ النوعية من كل نوع من انواع المخلوقات الانس او طبعاً دابة كل ما يدب

على الارض وليس ذات الاربع. اه الفرس خلقه - 00:48:30

نوع من النطوف فكيف هذا الفرس اه افراس مختلفة؟ خيلنا على البشر. شف الله خلقنا من نطفة. كل ما خلقنا من شيء واحد وهو

النطفة. هذا النوع ومع ذلك خالف في صفاتنا فمننا هذا تراها في العمرة والحج. يعني هذا - 00:48:50

اسود وهذا ابيض وهذا شكله طويل وهذا هاي عجيبة صحيح؟ الاية هنا انه من نوع من النطف ومع ذلك خالف في الصفات والفرس

خلقه من نوع من النطق خاص بالفرس ومع ذلك خالف في الصفات. هذا القول من اختاره - 00:49:10

اه اختاره عندنا ابن عاشور البقاعي والخازن والجلال والشنكاني. ونسبه للجمهور والسد والسمرقندي والطبري وابن ابي حاتم والجزير

والخازن القول الثاني قال لا المراد نوع من الماء نوع من الماء فالمخلوقات الله خلقها مما خلقها - 00:49:30

البشر ماء وطين وكذا نظر لمعظم مخلوقات الارض في الغالب يعني فكلها خلقت من الان مثلا هذا الماء الله خلق هذا النوع من هذا

الجزء وهذا النوع من هذا الجزء وهذا النوع من هذا الجزء. فكيف كقوله تعالى يسقى - 00:49:50

بماء واحد يعني النباتات تسقى بماء واحد ومع ذلك منها الاصفر والاحمر والاخضر والحلو والحامض. فهي اية من آيات الله انه كلنا

خلقنا من نوع من الماء ومع ذلك خالف في صفاته. وهذا ادل على الاعجاز انه دل على ان الكائنات تكونت من - 00:50:10

وهذا ما اكتشفه العلم وايضا فيه شيء يعني لا نعرفه اما كلكم المخلوقات خلقت من نوع من النطق فهذا البشر يعرفونها انه كل الحمار

له نوع من النطف والبقر لها هذا معروف. اما الشيء الذي لا يعرف والله خلق كل دابة من ماء - 00:50:30

الاول الاول ايش يرجحه انها من النطف؟ ان الله اطلق الماء في آيات كثيرة كقوله تعالى من ماء دافئ ثم جعلنا نسله على نسله من

سلالة من ماء مهين. وهذا القول ايش يرجحه؟ ان الاية التي قبلها تحدث عن مطر يجزي سحابا ثم يؤلف بينه - 00:50:50

بينما ثم هي فيها اعجاز علمي اه وشيء يجله البشر فهو اخبرنا بشيء نجهله البشر ثم ما قال الله جعل خلقه ويشعر ببداية الخلق. لم

يقل جعل لو جعل هذا في كل نطفة من النطق لكن - 00:51:10

كانوا يشعرون ما قال يخلق ايضا واشعر بان الخلق الاول الذي تكونت منه الارض كان من ماء. مم. مخلوقات وجعلنا من الماء كل شيء

حي كان الله اوجد الماء ثم اوجد الكائنات من الماء. هناك قال من الماء وهنا قال من ماء كل واحد من - [00:51:30](#)

نوع من الماء هذا من اختاره اللوسي بن عطية والسيد طنطاوي وسيد قطب والبيضاوي. العلماء ما المصنف في السعد ما ذكر هذا. فالدسوقي يقول لماذا ما ذكره؟ قال لانه مأخوذ من قول الحكماء - [00:51:50](#)

ان الكائنات تتكون في العناصر الاربعة. هكذا قال انا ارى هذا القول الاخير حقيقة. مهم. الثاني الاول هو قول الجمهور حقيقة قول الجمهور فاذا اولا الفردية تنكير الافراد الشخصي هذا اتركوه يبقى عندنا الافراد - [00:52:10](#)

النوعي تمام؟ لكن هل من نوع من الماء؟ من النطف ولا نوع من الماء اللي هو الماء؟ الماء حقيقة لمن نطف مراد بها هذا هو تفضل نعم خلص ما شاء الله تفضل نعم فقد نكر كل من دابة وماء وهما غير مسند - [00:52:30](#)

اليهما بقصد الافراد ام النوعية؟ فالمعنى على الافراد والله خلق كل فرد من افراد الدواب من فرد هنا على الافراد انه تنكيل الافراد يعني. نعم. والله خلق كل فرد من افراد الدواب من فرد خاص من افراد المياه - [00:52:50](#)

وهو الماء الخاص بابيه. بالنظر لكل فرد فرد. فالتنكير في دابة ماء للافراد الفرد الشخصي. نعم. نعم اه فالتنكير في دابة وماء للوحدة الفردية. والمعنى على النوعية والله خلق كل نوع من انواع الدواب من - [00:53:10](#)

من نوع خاص من انواع المياه وهو النطفة او الماء الحقيقي. مم. بس ما ذكره المؤنث. وهو نوع بيضاوي هو نوع النطفة المختصة بذلك النوع من الدواب. فالتنكير في دابة وماء للوحدة النوعية. ومن تنكيهه للتعظيم - [00:53:30](#)

قوله تعالى فاذنوا بحرب. مش معقول الله يقول فاذنوا عن ات الربا بحرب خفيفة. هم. بحرب اي حرب. هم. حرب عظيمة. نعم بس باختصار الخصة لكم لحتى لا نطيل بحرب يعني حرب عظيمة. وهنا قوله تعالى ان الظن الا ظنا وعلماء النحو يقولون - [00:53:50](#)

لا يجوز ان يأتي بعد المستثنى بعد في الاستثناء المفعول مطلق المؤكد. اه. لانه نظن ظنا وانت ستظل ان نظن ظلما فلا يجوز ان تقول ضربت ما ضربت الا ضربا. وتقصد - [00:54:10](#)

تأكيد لو قصدت ما ضربت الا ضربا كثيرا او ضربتان يصح. فقالوا طيب كيف الاية؟ ان الظن الا ظنا. قالوا هنا التنكير المراد به هذا مفهوم مطلق مبين النوع ليس مؤكدا. تمام. لان معنى ان ظلمه الا ظنا خفيفا ضعيفا - [00:54:30](#)

المشركون كانوا اقسام او هم اقسام منهم من ينكر الآخرة اصلا ومنهم من عنده يعني ظن خفيف ضعيف. هذا هو المراد هنا ان نظن الا ظنا اي حقيرا خفيفا. بالآخرة يعني. في عنا وجوه الآخرة موجودة. هذا هو - [00:54:50](#)

اه ومن تنكيهه التقليل قول المتنبي مادحا فيوما بخيل تطرد الروم عنهم ويوما بجود الفقر والجذب. فيوما بخيل يعني بعدد قليل من الخيول. وبيسير من فيض جودك يعني هو يقول - [00:55:10](#)

بخيل يعني خيل خفيفة طردتها الروم. ويوما بجود وجود خفيف منك تزيل الفقر. فهذا كله تنكير نفس ما اخذناه لكن في غير المسند اليه وبهذا نكون قد انتهينا من هذا المبحث تماما من التعريف والتنكير - [00:55:30](#)

آآ يبقى علينا ان آآ نقرأها من التلخيص وعقود الجماه فعليكم ان تراجعوا جميع الابواب السابقة يكون عليكم ان تشرحوا ما في التلخيص عقود الجماع في المرة القادمة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:55:50](#)